

عين الحوض



قضاء: حيفا

عدد سكان عين الحوض عام 1948: 750

تاريخ إحتلال عين الحوض : 01/07/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة عين الحوض قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة عين الحوض بعد 1948: نير عتصيون

عين حوض هي قرية فلسطينية مهجرة. تقع إلى الجنوب من جبل الكرمل وجنوب شرق حيفا في شمال فلسطين، وتتبع إداريا المجلس الإقليمي لساحل الكرمل.

- تبتعد القرية عن حيفا 14.5 كيلومتر.
- كانت القرية قبل عام 1948 تشرف على السهل الساحلي والبحر الأبيض المتوسط وكان سكانها من المسلمين ولهم مسجد قائم في وسطها ومدرسة ابتدائية للبنين أسست عام 1888.
- كانت هناك طريق فرعية تربط القرية بطريق السهل الساحلي العام.
- في أواخر القرن التاسع عشر كان عدد سكان القرية 50 نسمة يعيشون على الزراعة، وكانت البيوت مبنية من الحجارة. عندما كبرت القرية انقسمت إلى حارتين، شرقية وغربية.
- يحيط بالقرية من الغرب قرية عتليت وتحيط بها قرى المزار ودالية الكرمل والفرديس وطيرة حيفا.

حدود قرية عين الحوض

تتوسط عين الحوض القرى والبلدات التالية:

- الشمال والشمال الغربي : [الطيرة](#).
- الغرب : [عتليت](#).
- الجنوب الغربي : [المزار](#).
- الجنوب : [إجزم](#).
- الشرق : دالية الكرمل.
- الشمال الشرقي : [خربة الدامون](#).

البنية المعمارية في عين الحوض

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت عين حوض قرية صغيرة تقع على طرف نتوء وكان فيها نحو 50 نسمة يزرعون ثلاثة فدادين (الفدان= 100 - 250 دونما) , كان للقرية شكل مستطيل ومنازلها منتشرة في اتجاه شرقي غربي. وكانت المنازل الواقعة وسط القرية، والمبنية في معظمها بالحجارة متقاربة بعضها من بعض. أما المنازل الواقعة بعيدا عن الوسط، فكان بعضها متباعدة عن بعض. وعندما توسعت القرية انقسمت الى حارتين: شرقية وغربية وكان في جوارها عدد من الينابيع، يقع بعضها داخل القرية ذاتها. وكان فيها أيضا مقهى، وديوان يستخدم ملتقى لسكانها، ولا سيما في الشتاء حين تقل متطلبات العمل في الزراعة.

الحياة الإقتصادية في قرية عين الحوض

كانوا يعتاشون من تربية المواشي وزراعة الحبوب والزيتون. وكانت أشجار الزيتون تغطي مساحة 845 دونما من أراضي القرية، في سنة 1943 وكان بعض محصول الزيتون يعصر في معصرة يدوية. وكانت القرية معروفة في الجوار بخروبها الذي كانت له نكهة خاصة، ويصنع الدبس منه. وكانت أشجار الخروب تغطي مساحة واسعة من الأرض. وقد غرست أيضا أشجار الكينا والصنوبر في أراضيها.

كان سكان القرية يبيعون منتجاتهم التي كانت تشمل القمح والخروب والسّمسم، في حيفا وعكا، وكانوا أيضا يبيعون حجارة البناء التي كانت تجلب من ثلاثة مقالع، وكذلك الكلس، كان ما مجموعه 4223 دونما مخصصا للحبوب، و 1503 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين.

ملكية الأراضي في عين الحوض

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	6,656
تسربت للصهاينة	0
مشاع	5,949
**المجموع	12,605

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزرعة بالبساتين المروية	1,503
مزرعة بالزيتون	845
مزرعة بالحبوب	4,422
مبنية	50
صالح للزراعة	5,925
بور	6,630

الحياة العلمية في عين الحوض

كان في عين الحوض، مدرسة ابتدائية للبنين أسست في سنة 1888، في العهد العثماني.

سكان قرية عين الحوض

قدر عدد سكانها عام 1922 حوالي (350) نسمة وفي عام 1945 حوالي (650) نسمة.

التعداد السكاني في عين الحوض

السنة	نسمة*
1596	44
في القرن 19	50
1922	350
1931	459
1945	650
1948	754
عدد اللاجئين ب 1998	4,630

عدد البيوت في عين الحوض

السنة	عدد البيوت
1931	81
1948	133

المرافق العامة في قرية عين الحوض

كان في القرية مقهى ومسجد يقع في وسطها، وكان في القرية مدرسة للبنين بنيت عام 1888، ومعصرة زيتون.

الأثار في قرية عين الحوض.

- فيها قلعة الصليبية من القرن الثاني عشر.
- يحيط بالقرية عدة خرب أثرية أهمها (خربة حجلة) وتحتوي على أساسات وحجارة مدقوقة ونحت في الصخور وصهاريج منقورة في الصخر.

إحتلال قرية عين الحوض

في 11 أبريل/نيسان 1948 هاجمت قوة مؤلفة من 150 يهوديا عين الحوض وتم صد الهجوم ولكن القوات الإسرائيلية اقتحمت القرية في أواخر مايو/أيار 1948 ومن المرجح أن يكون سكانها قد لقوا من المصير ما لقيه سكان الطيرة من طرد وإرسال إلى معسكرات أسرى الحرب.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية عين الحوض

أقيمت على أراضي القرية مستعمرة نير عستون عام 1949 وفي عام 1954 أقيمت مستعمرة عين هود.

قرية عين الحوض اليوم

والقرية اليوم مصنفة موقعاً سياحياً حيث تحول مسجدُها الى مطعم. اما السكان القليلون الذي لم يغادروا القرية فبنوا في جوارها قرية جديدة اسموها عين الحوض ولكن الحكومة الاسرائيلية لم تعترف بها ومنعت عنها كافة الخدمات واقامت سياجا حول القرية منعا من توسعها.